

الموضوع (٩) من النصوص الواردة في القرآن
ما يتعلق بخلق الإنسان

الحمد لله الذي خلق طوب وكساة
ليعلمكم أيامهم أعمالهم والفرز ليعفو
الذي خلق سبع سموات طباقا
ما ترى من خلق الرحمن من تفاوت
فارجع البصر هل ترى من فطور
أحمد سبحانه على خلقه وإتقان
صنعه وسعة علمه وبالغ حكمته

وعظيم قدرته ونفوذ مشيئته
فهو العلي القدير

وأستدرك تعالى عما نعلم مسابغنا
متواصلة تتري في أصابع واليك
وأستدركه لا اله الا الله وحده لا شريك له
في خلقه ومملكته وتربيعه وفعله ^{وتفكيره}
واسمه وصفه وإلهيته وعبادته

وعظيم قدرته ونفوذ عيشيته
فهو العلي القدير

وأستكبر تعالى عما نعلم مسابغنا
مواصلة تترى في أصابعه والبكر
وأستدركه لا اله الا الله وحده لا شريك له
في خلقه وماله ونزيره وفعله ^{وتقديره}
واسمه وصفه وإلهيته وعبادته

ذلك بأن الله هو الحق وأنه ما يدعون

به دونه هو الباطل وأنه الله هو علي

الكبير وأنشيداً له محمد صلى الله عليه وسلم

عبد الله ورسوله البشير النذير

والسراج المنير صلى الله عليه وسلم

آله وأصحابه أولى الأسماء وأعزهم

الماضي والسيف الأمل خير

أما بعد : عباد الله أوصيكم وتنفسي
 بتقوى الله، والحرص على ما ينفع ^{أمر} ~~أمر~~
 أمر الدنيا والآخرة مع الاستعانة بالله
 وتسليم لله فيما قدره وفضاه
 والحرص على الاعتراض ^{بشيء} ~~بشيء~~ بتقدير الله
 إذا فات ^{أمر} ~~أمر~~ ما يسعى له
 ويتمناه أو اليأس منه وروح لله

أما بعد : عباد الله أوصيكم وتنفسي
بتقوى الله، والحرص على ما ينفع ^{أمتي} ~~أمتي~~
أمر الدنيا والآخرة مع الاستعانة بالله
ولتسلم لله فيما قدره وفضلاته
والحرص على الاعتراض ^{بشيء} ~~بشيء~~ بتقدير الله
إذا فات ^{أمر} ~~أمر~~ شيء مما يسعى له
ويتمناه أو اليأس منه روح الله

إذا أبطأ المطالب أو غلب الغوب،
فإن الرغل بقدر الله، والحكمة في كل ما أجراه،
يقول الحمد مبارك وهالي، ووقل الماعل

فيسرى الله عملكم ورسوله المؤمنون

وسترهون العالم (غيب واستمرارة)

فبينكم بما كنتم تعملون، وثبت

عنه النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال

أمر من أمر ما ينفعك واستغن

بالله ولا تعجز فإن أضيافك شئ
 فلا تقل لو أني فعلت كذا لكان كذا
 ولكنه قل قدر الله ^{لوما شاء} فعل
 فإن لو تفتح عمل الشيطان، ولا
 صلى الله عليه وسلم، إنما هو فعل مبسر
 لما خلق له.

أي يا سامع: أما تقوى الله فإن
 جماع الخير ما فصل أصول البر، وحقيقتها وتطبيقها

التحرز بجماعة لله تعالى عنه معصيته
 طلباً لرضاها وتوابعها وارتقاء
 في تحقيقها أن لا يجر إلى الله حيث نزل ولا ينقل من حيث
 لغضبه وعقابه، وهي بنفسها
 خير لنا من، وحملها الأكر من عند الله
 من معشر المسلمين، وليتقوا هي
 من لنا من، التي والله تعالى
 أهلها من أي من التنزيل بأن يعلمهم
 الله، وكيف عنهم كبراً عند الله، والجحاد

من لنا رؤوس رثة الجنة دار الأختيار
 وأنا جعل لهم فرقانا وأفرغهم بينا
 فصلا وإماما وأنا جعل لهم
 من كل خلق وأنا من بينهم لأقوم الطريق
 ويرزقهم من حيث لا يحتسبون
 ويؤمنهم مما يخافون ويحفظهم مما يحذرون
 وأجعل لهم من أمرهم كسر ~~الطريق~~
 ويفزع عنهم سيئاتهم
 لهم أجر إلا غير ذلك من الوعود للزينة
 والرياسة الجنة ~~الجنة~~ الجنة

مهتر السليم : وأما الحق (ع) ما ينبغي
 من أمور الدنيا والأخرى فإنه مقتضى
 لقطر السليم ^{في مقتضى} ومقتضى الشريعة الإسلامية
 الحكيم ومطلب العقل الصحيح ومقتضى
 عمارة الدنيا، ويلوح (لربما) العالمة
 مع الاستنباط في الأخرى، ^{أي المأمور}
 في صريح الكتاب، وهي منه والمأثور عن علي

لصالح من الأمة من الموضوع إلى الخاضعة
 على صالح العمل، وليست رة لأهله
 بواسع الفضل، وجزيل المطوبت منه لله
 عز وجل، قال تعالى: «وَمَنْ يَعْمَلْ مِثْلَ صَالِحٍ»
 وهو مؤمن فلا كفران له، وإنا له
 كاتبون، وقال سبحانه: «مَنْ يَعْمَلْ مِثْلَ صَالِحٍ»
 ذكر أو أنثى، وهو مؤمن فلا يمينه حياة طيبة

والتجزيينهم أحرهم بأمره ما كانوا يعملون
عباد الله: وقد عناية الله تعالى بالخصائص العمل
~~والله اعلم~~ تخفيف الله تعالى على الصالحين

من عبادته في توافل لعباداته من أجل
كل وصالحها العامة
عملهم من عباد الله (لا من عباد النجارات) والجماع
في سبيل الله الهداية (البريات) ^{في سبيل} ^{عند}
المرضى العاجزين عن هذه المعاهدات،
وهذا ^{تعالى} ^{العمل} جميع ما سائر الأحوال على إتمام

الصلاة وإيتاء الزكاة وما وضعتكم إلا حجة
 لا أنفوس الحجاجات ^{سجانه} فوعده لذلك فصرها حسنة
 يعطي الله أهلها عظيم الأجر ويغفر لهم
 ويرحمهم لرحمتهم فسجدوا لله طوعاً و
 رعة رب الأرض والسموات يقولون الحمد
 لله رب العالمين علم أن له حقوه فتابع
 عليهم فأقرعوا ما تنسب فيه لفرأى علم أنه يسكن

منكم منهن وأحرفون في ربون في الأرض
 يسعون في فضل الله وأحرفون في أنلو
 في سبيل الله عافراً أو أماناً سير منهم وأمنوا
 الصلاة وأتوا الزكاة وأوفوا بالعقود
 حساً وما تقدموا لأنفسكم من خير نجوه
 عند الله هو خير وأفضل أجراً ما تقدموا
 الله إلى الله غفور رحيم

أَيْهَا الْمُؤْتَمِقُونَ: وَلَقَدْ كَانَ أَبْنَاءُ وَالِدِ مَكْرَمٍ
 عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ مَعَ عَلُوِّ مَقَامِهِمْ وَشَرَفِ
 وَظَائِفِهِمْ وَطَبِيعَةِ صَدْرِهِمْ تَعَلُّلُ شَرِيفٍ
 لَهُمْ وَطَلَبُ الطَّيِّبِ الْأَكْبَرِ وَالْأَكْلَامِ
 الْوَرَفَةِ الْكَثِيرَةِ فَمَا كَانَ يَقْبَلُ لِيَرْفَعَ وَزَارًا
 عَلَيْهَا الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ وَكَانَ يُؤَمِّنُ عَلَيْهِ السَّلَامَ
 تَحْتَهُ كَيْسَ لِيُجَارِعَ مَا وَكَلَّمَ بِهِ وَكَانَ
 كَيْسَ الْأَقْبَصِ وَالْأَكْبَرِ: وَقَدْ كَانَ يَدْعُو إِلَى الصَّلَاةِ
 كَيْسَ الْأَقْبَصِ وَالْأَكْبَرِ: وَقَدْ كَانَ يَدْعُو إِلَى الصَّلَاةِ
 وَكَانَ يَدْعُو إِلَى الصَّلَاةِ وَكَانَ يَدْعُو إِلَى الصَّلَاةِ
 وَكَانَ يَدْعُو إِلَى الصَّلَاةِ وَكَانَ يَدْعُو إِلَى الصَّلَاةِ

عليه وسلم جميعا بحسب رعية لفتح
وما اتعاطى التجارة لفتح وغفر
حسب الجاهل وسلم في المأثور عنه صلى

عليه وسلم من حيث الأمة ثم أنواع
من أسباب الرزق، ومنها علم الإحصان والتقوى ولم يصدق
المحمد وهو سائل الله ولقد عرفت ما إلى

عليه وسلم طلب الرزق في هذه الأمور
مع التقوى مما يعمل الجهاد في سبيل الله
وأن الإنفاق على النفس لأهل من ذلك لك
من جليل الصدقات

عليه وسلم مما يحبه رعية رفق
وما تغاظم التجارة زنج وغنم
فحبس الجبله وسلم في المأثور عنه صل

عليه وسلم من حيث الأمانة أنواع
منه أنجاب الرزق، وحثنا على الإحسان والتقوى ولم يصدق
المؤمنين وسأل الله ولقد غفرهم صل

عليه وسلم طلب الرزق في هذه الأمور
مع التقوى مما رغب إليه الجهاد في سبيل الله
وأن الإنفاق على النفس والأهل من ذلك للرب
من جليل الصفات

أو نفقة في سبيل الله
 بعد أن أفقرتم من نفقة في سبيل الله
 فتقوا عباد الله - بالتقوى تقوا
 واعملوا الصالحات - يحولوا واطلبوا الحلال
 من الكسب - والطيب من الرزق لتستغنوا
 عنه - خلق وتؤمروا وأنفقوا من طيبات
 ما كسبتم - وما أنفقتم منكم فمنه
 ينفق وهو خير الزكاة ١١